



تكليف مادة قضايا بحثية الأسبوع السابع

الباحثة ساميه عبدالله المحميد

دور رسالة المنظمة الاستراتيجية في نجاح البرامج التدريبية للموارد البشرية

المقدمة

تعد رسالة المنظمة من العناصر الأساسية التي توجه عملها وتحدد رؤيتها وأهدافها الاستراتيجية. تلعب رسالة المنظمة دورًا حيويًا في نجاح البرامج التدريبية للموارد البشرية، حيث توفر إطارًا يساعد في توجيه عمليات التدريب نحو تحقيق الأهداف المؤسسية وتعزيز فعالية وكفاءة القوى العاملة.

اهداف الدراسة

- تحليل دور رسالة المنظمة الاستراتيجية في نجاح البرامج التدريبية: دراسة كيف يمكن لرسالة المنظمة أن تؤثر على تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية.
- تحديد العلاقة بين رسالة المنظمة وفعالية التدريب: فحص كيفية تأثير وضوح وقوة الرسالة المؤسسية على أداء الموظفين ونتائج البرامج التدريبية.
- تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التدريب: اقتراح سياسات واستراتيجيات تعزز دور رسالة المنظمة في تحقيق أهداف التدريب.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على مجموعة من الموظفين والمديرين في مختلف القطاعات. تم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية لتحديد العلاقة بين رسالة المنظمة ونجاح البرامج التدريبية.

نتائج الدراسة

الرسالة الاستراتيجية وتأثيرها على التدريب

١. توجيه البرامج التدريبية: أظهرت الدراسة أن وضوح الرسالة الاستراتيجية يساعد في توجيه البرامج التدريبية نحو تحقيق أهداف محددة ومتوافقة مع الرؤية المؤسسية.
٢. زيادة التفاعل والالتزام: تبين أن الموظفين يكونون أكثر التزامًا وتفاعلاً مع البرامج التدريبية عندما تكون هذه البرامج متماشية مع رسالة المنظمة التي يشعرون بأهميتها.
٣. تحسين الأداء: وجدت الدراسة أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين وضوح الرسالة الاستراتيجية وفعالية البرامج التدريبية، مما ينعكس بشكل مباشر على تحسين أداء الموظفين.

التحديات والفرص

١. **التحديات:** تشمل التحديات الرئيسية نقص الفهم أو عدم وضوح الرسالة الاستراتيجية لدى الموظفين، مما قد يؤدي إلى ضعف التفاعل مع البرامج التدريبية.
٢. **الفرص:** تتيح الرسالة الواضحة للمنظمة فرصة تعزيز ثقافة التعلم المستمر وتطوير المهارات بما يتماشى مع الأهداف المؤسسية.

التوصيات

١. تعزيز وضوح الرسالة: ينبغي على المنظمات العمل على توضيح رسالتها وتأكيدھا بطرق مبتكرة ومستمرة لضمان فهم جميع الموظفين لها.
٢. دمج الرسالة في التدريب: يجب تصميم البرامج التدريبية بحيث تعكس قيم وأهداف الرسالة الاستراتيجية، مع إشراك الموظفين في تحديد احتياجات التدريب بناءً على هذه الأهداف.
٣. تقييم دوري: تنفيذ عمليات تقييم دورية لقياس فعالية البرامج التدريبية ومدى توافقها مع الرسالة الاستراتيجية، مع إجراء التعديلات اللازمة لتحسين النتائج.
٤. التواصل الفعال: تعزيز قنوات التواصل بين الإدارة والموظفين لضمان توصيل الرسالة الاستراتيجية بشكل فعال وفعال.

خاتمة

تؤكد الدراسة على أهمية الرسالة الاستراتيجية كأداة محورية في نجاح البرامج التدريبية للموارد البشرية. من خلال تعزيز وضوح الرسالة ودمجها في مختلف جوانب التدريب، يمكن للمنظمات تحقيق تحسينات ملحوظة في كفاءة وفعالية قواها العاملة، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

شكرا لكم